الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كما وجدنا فى عصرنا الحاضر كثيرا من الطلاب فى المدرسة الإبتدائية أو المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية يحبون اللغة الأجنبية غير اللغة العربية. وحجتهم في ذلك أن اللغة العربية أصعب من اللغة الأجنبية الأخرى، لأن لها قواعد لابد من معرفتها قبل أن يدرسوها.

ومن الأدلة التى انفرد بها العربية من غيرها من اللغات وجود الإعراب فى تركيبها. والإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها وإذا كان التغيير عن المحل فلابد أن يكون تغييرا للمعنى أيضا. الإعراب هو بيّن من تعليق الألفاظ في كلم واحد.[١] وجدنا في القرأن الكريم ألفاظا اذا أخطأ أن تذكر أواخر لفظها تغير به مقصودها و معناها الأصلي فيفسد به معنى الآية وتفسيرها. مثال ذلك قوله تعالى فى سورة التوبة : إنّ الله بريءٌ من المشركينَ ورسولُهُ... الآية. اذا قرأ القارئ "ورسولُهُ " - بضم اللام – بـــ" ورسولِهِ" - بكسر اللام – فيفسد معنى هذه الآية .ولذلك كان وجود الإعراب فى العربية مهمّة جدّا.

---

[١] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya. ٢٠١١), ٦٣

والمدرس هو الذى يعمل ليدير نشاط التعليم والتعلّم . فوقع التعلم فى الصف بالنشاط.[٢] لكن وجدناه فى عصرنا الحاضر على عكس ذلك والسبب فى ذلك أن كثيرا من المدرسين لا يعرفون عملهم. فيهتمون فقط بإيصال المادة دون إفهامها الطلاب كما فهمها المدرس. فمن الطلاب من لا يستطيع فهم المادة إلاّ قليلا فقليلا، هم لا يستطيعون أن يفهمواها بطريقة مباشرة. ولذلك الحال، نحتاج إلى منهج التعليم النشاطية لإفهام المادة الصعبة بنحو طريقة التدريب .

كما فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك جاوى الشرقية التى قامت فيها الباحثة بعملية الممارسة التدريبية الواقيعية (PPL). وبعد أن قابلت الباحثة الطلاب، هم يقولون أنّ تعليم اللغة العربية صعبة لديهم لأن المدرس يستعمل الطريقة الرتابة كطريقة المحاضرة و إعطاء الواجب المترلي فقط. فوجدوا فى نفسهم صعبة رتابة عند تعلم قواعد اللغة العربية. ولم يستخدم المدرّس الوسائل وطرق التدريس المتنوّعة فى تعليمها. وكان المدرّس يأمر الطلاب أن يجيبوا الأسئلة فى كتاب الدرس فقط. فكان منهج تعليم قواعد اللغة على مادة اللّغة العربية فى هذه المدرسة لم ينفذ جيّدا[٣].

وهذا الحال مما أخذته الباحثة بعد مقابلتها بأحد الطلاب فى تلك المدرسة فيقول، كان منهج تدريس الأستاذ حسنا، لكنه مملّ. فأمرنا بإجابة الأسئلة فى أوراق الواجب المترلي (LKS) فقط، ولم يعط وظيفة أخرى. فإذا أمرنا أن نضرب جملة مفيدة يصعب علينا ذلك، لأنّه يستعمل قاعدة عربية لم

---

[٢] Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ١٥١

[٣] الملاحظة فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون، فى التاريخ ١٩ يناير ٢٠١٥.

نفهمها بعد.[٤] أما ما أخذته بعد مقابلتها بمدرّس اللّغة العربية فى هذه المدرسة يظهر من قوله، الطلاب فى ذلك الصف يصعب عليهم تعليم اللغة العربية. يحتاج الطلاب التدريب أكثر لفهم هذه المادة، وخاصة فى قواعد ها. وعند رأيه كان تعلّم قواعد العربية صعبة وهذه الحال ليست أمرا جديدا.[٥]

ومن هنا أرادت الباحثة أن تطبق منهج الطريقة التدريبية فى تعليم اللغة العربية خاصة فى مادة القاعدة العربية لتحلّ تلك المشكلة، لأن هذه الطريقة أبسط للتطبيق عندها. كما يقول ابن خلدون، الأسلوب الأمثل فى تدريس القواعد النحوية الصحيحة هى التدريب عليها تدريبا.[٦] يستطيع المدرس أن يعطى التدريبات بعد كل الدراسة. يضرب المدرس مثالا ويشرحه ثم يأمر التلاميذ أن يجعلوا مثالا كالمثال الذى شرحه .

فالباحثة تريد أن تبحث عن منهج تدريس قواعد اللغة العربية. وتقدم هذا البحث تحت الموضوع " **المحاولة لترقية فهم القاعدة النحوية على ضوء الطريقة التدريبية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون عانجوك**". والباحثة ترجو الحصول من البحث زيادة منفعة فى ترقية تدريس القواعد النحوية فى هذه المدرسة وغيرها من المدارس.

---

[٤] مقابلة الباحثة مع عرفينا ثلاثة الليلية، الطالبة فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون، فى التاريخ ٢١ يناير ٢٠١٥.

[٥] مقابلة الباحثة مع محمد غافر، الأستاذ فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرامبون، فى التاريخ ٢٦ يناير ٢٠١٥.

[٦] على أحمد مدكر. *تدريس الفنون اللغة العربية* (دون المدينة :مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٢٧٧

ب. ركائز البحث

نظر إلى خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة الركائز عن استعمال طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك لتسهيل الباحثة فى هذا البحث، ثم يعبرها بعبارة فيما يلى:

١. كيف تطبيق طريقة التدريب فى تدريس القاعدة النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك ؟

٢. هل طريقة التدريب ترقى فهم القاعدة النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك ؟

ج. أهداف البحث

أهداف التى قصدها الباحثة في بحثها:

١. لمعرفة استعمال طريقة التدريب فى تدريس القاعدة النحوية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

٢. لمعرفة رقية فهم القاعدة النحوية من طريقة التدريب فى تدريس القاعدة العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

د. أهمية البحث

ترجى الباحثة زيادة المعرفة والمعلومات فى استخدام طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية لطلاب الصف الحادى عشر علم الطبيعية الفصل -ب- بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك. وتكون هذه:

١. النظرى : نتائج هذا البحث يكون زيادة العلمية فى محال اللغة العربية وخاصة بما يتعلق بتدريس القاعدة العربية.

٢. التطبيقى: - هذا البحث يكون مساعدة للأساتيذ والأساتيذات فى تطويرتعلم اللغة العربية خاصة فى الدراسة القاعدة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك

- وللباحثة والطلاب فصارت نتائج هذا البحث زيادة الخزانة العلمية

٥. حدود البحث

تحدّ الباحثة ولاية البحث حتى لا تقع التوسيع في هذا البحث. تحدّ الباجثة البحث بالطريقة التدريس اللغة العربية باستخدام طريقة التدريب وآثارها فى ترقية مهارة الطلاب لفهم القاعدة العربية. ثم تحدّ الباحثة عن المادة النخوية "جملة الفعلية" فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فرمبون عانجوك فى الصف حادى عشر علم الطبيعية الفصل -ب-.

و. تحديد المصطالحات

تحدّ الباحثة المصطالحات فى هذا البحث. كان الإصطلاح الذي تحتاج على تحديد ليسهل أن يفهم هذا البحث، وهو:

١. القاعدة العربية: هى قوانين اللغة العربية التى تتعلق بأحوال الكلمات العربية وصيغتها، وهو تحتوى على النحوى أو الإعراب والصرف.[٧]

٢. طريقة التدريب: هى طريقة التقدّم مادة التعلّم بطريقة يعطى المدرس تدريبا ليملك التلاميذ مهارة المرتفعة أو يعتمد العادة خاصة.[٨]

---

[٧] الغلاييني. *جامع الدروس العربية* (القاهرة: دار ابن الهيثم، ٢٠٠٥). ٥

ز. الدراسات السابقة

لتقوم هذا البحث تحتاج الباحثة إلى البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع بحثها منها:

١. الباحثة : زمرة الصالحة

الموضوع : تطبيق طريقة "التدريب" فى تعليم قراءة بالقرآن وكتابته (BTQ) فى الجامعة الإسلامية الحكومية كديري

ونتائج البحث أنّ التدريب هو طريقة التعليم التي يعلّم الطلاب أن يتدربوا مرارا حتى يملك الطلاب المهارت والابتكارات الجيدة من المعلومات. وترى هذه الطريقة بالعمليات للقراءة و للكتابة. ثم كانت طريقة التدريب في هذه الجامعة جيدة وفعالية لأنها تسطيع أن تزيد معلومات أو الخبرة في القراءة والكتابة. مهما كان ليس لكل الطلاب ينجح في تعليم قراءة القرآن وكتابته جيّدا. مهما كان ليس كل وكان تكتب في لجنة تعليم قراءة القرآن وكتابته. فالتساوي بين بحث زمرة الصالحة و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة التدريب في عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ زمرة الصالحة استعملت طريقة التدريب في تعليم قراءة بالقرآن وكتابته (BTQ)، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

٢. الباحث : محمد زينورى

الموضوع : إستخدام طريقة "التدريبات المستمرة" لترقية الإملاء

---

[٨] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogjakarta: Diva Press. ٢٠١٢), ٢٥٠

في الفصل الثاني F من المدرسة المتوسطة نهضة العلماء موجوسارى عانجوك

ونتائج البحث أن يستخدم طريقة التدريبات المستمرة على المواد السهلة والسريعة لأنها لاتحتاج الى التفكير الدقيق بل يمكن أدائها مباشرة كالحفظ والحساب. ويستخدم هذه الطريقة في الدورين ومن نتيجة الاختبار الآخر في الدور الثاني نرى أنّ كل الطلاب قد كان ناجحا يعني قد نال النتيجة أكثر من حد الأدني وهو ٧٠. فالتساوي بين بحث محمد زينورى و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة التدريب في عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ محمد زينورى استعمل طريقة التدريب لترقية مهارة الإملاء لطلاب، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

٣. الباحثة : نوفيا وولانداري

الموضوع : محاولة لترقية مهارة الكتابة باستخدام مدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) لطلاب الصفّ الحادى عشر في شعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري- كديري

ونتائج البحث أنّ تطبيق مدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) يستطيع أن يرقي مهارة الكتابة لطلاب الصفّ الحادى عشر في شعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بورواهاسري- كديري. أمّا ارتقاء الطلاب في مهارة الكتابة فيعرفه من الطلاب الذي يستطيع أن يعبّروا شيأ معيّنا في الكتابة الجيّدة بناء على ما يفكّرون فيه. فالتساوي بين بحث نوفيا وولانداري و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة التدريب في عملية التعليم.

والفرق بينهما أنّ نوفيا وولانداري استعملت الطريقة التدريبية لترقية مهارة الكتابة، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

٤. الباحثة : نور العين

الموضوع : تطبيق منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية عند تلاميذ الفصل الثامن ـأـ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بوندانج بانتول جكجاكرتا

ونتائج البحث أن يطّبق منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية لأنها غير رتيبا أو مملّة عند التلاميذ. ويستخدم هذه الطريقة في الثلاثة الدورين، ومن نتيجة الاختبار الآخر في الدور الثالث نرى أنّ كل الطلاب قد كان ناجحا يعني قد نال النتيجة أكثر من حد الأدني وهو ٩١,١. تسمى على منهج دريل / Drill ، لكن في تطبيقها سواء. فالتساوي بين بحث نور العين و هذا البحث أنهما يستعملان طريقة سواء في عملية التعليم. والفرق بينهما أنّ نور العين قد طّبقت منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية ، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

٥. الباحث : أكبر فوأد

الموضوع : فعالية تدريس القواعد باستعمال المنهج أمثلتى في المعهد جيجانتونج، جيياميس

ونتائج البحث أن يستعمل المنهج أمثلتى في تدريس القواعد يعنى ناشطة. وهذا المنهج يدلّ على إيجابية رغبة الطلاب في عملية تدريس أمثلتى تصير أيضا وهذه ويستسهل الطلاب لفهم مادة القواعد سرعة وخفيفة في دروسهم ولو كانوا يتطلعين الكتب التراثة ويحفظين القرأن. فالتساوي بين

بحث أكبر فوأد و هذا البحث أنهما يبحثان قواعد اللغة في تدريس اللغة العربية. والفرق بينهما أنّ أكبر فوأد استعمل المنهج أمثلتى في تدريس القواعد ، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

٦. الباحثة : ناهز حزب

الموضوع : تطبيق طريقة الإستنبطية على تدريس القواعد في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة على مكسوم، كرابياك - جوكجاكرتا

ونتائج البحث أنّ تطبيق طريقة الإستنبطية قد استعملت بجيدة. يملك المدرس في هذه المدرسة مهارة حسنة لتعلم القواعد اللغة في تدريس اللغة العربية. فالتساوي بين بحث ناهز حزب و هذا البحث أنهما يبحثان قواعد اللغة في تدريس اللغة العربية. والفرق بينهما أنّ ناهز حزب استعمل طريقة الإستنبطية في تدريس القواعد ، و أما هذا البحث فتستعمل الباحثة طريقة التدريب لترقية فهم القاعدة العربية.

عرفت الباحثة أن تقويم البحوث المذكورة السابقة هو يكون المكمّل من غيره. البحث الأول استعملت الباحثة طريقة "التدريب" في تعليم قراءة بالقرآن وكتابته (BTQ). والبحث الثاني إستخدام طريقة "التدريبات المستمرة" لترقية الإملاء. والبحث الثالث استعملت الباحثة مدخل التعليم والتعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning) على الطريقة التدريبية (Drill) لترقية مهارة الكتابة. ثم البحث الرابع تطّبق منهج دريل / Drill لإرتفاع مهارة المفردات العربية. ثم البحث الخامس استعمال المنهج أمثلتى في تدريس القواعد. والبحث السادس استعمل طريقة الإستنبطية في تدريس القواعد. و لم يستعملوا

الباحثون السابقة الطريقة التدريبية لترقية فهم القاعدة العربية، لذلك عرفت الباحثة أن تبحث عن هذا البحث.